@ 44 @ (^ تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون (60) قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون (61) وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا * * * * عشر ابنا وأنه هلك واحد منهم في البرية (وحبس) واحدا وهو أخوه لأمه ليستأنس به ، فقال : أنا مستريب بكم ، فإن كنتم صادقين فاحملوا ذلك الأخ معكم لتزول الريبة عن حالكم . وقيل : إنه قال لهم لما قصت القصة عليه ، قصتي مثل قصتكم أيها القوم وقد فقدت أخا لي من أمي وأنا شديد الحزن عليه وقد نغص فراقه علي ملكي فأحب أن تحملوه إلي لأشكو إليه حزني ويشكو إلي حزنه ، فبهذا الطريق قال : ائتوني بأخ لكم من أبيكم . .

وفي بعض (التفاسير) : أنهم ذكروا إيثار يعقوب بنيامين) و (أخاه) في المحبة فأحب أن يرى بنيامين لينظر هل هو موضع الإيثار ؟ .

وقوله : (^ ألا ترون أني أوفي الكيل) يعني : أتم الكيل ولا أبخسه . وقوله : (^ وأنا خير المنزلين) قال مجاهد : أنا خير المضيفين ، وكان قد أحسن ضيافتهم . .

قوله تعالى : (^ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي) قال الحسن : إن لم تأتوني به فلا طعام لكم عندي إن جئتم . وقوله : (^ ولا تقربون) أي : لا تقربوا بلادي ولا داري . .

قوله تعالى : (^ قالوا سنراود عنه أباه) معناه : سنطلب إلى أبيه أن يرسله معنا . وقوله : (^ وإنا لفاعلون) أي : مجتهدون . .

قوله : (^ وقال لفتيته) قرىء بقراءتين : ' لفتيانه ' و ' لفتيته ' والفتى : هو الشباب الكامل في القوة ، والفتية والفتيان هاهنا : الغلمان . وقوله : (^ اجعلوا بضاعتهم في رحالهم) يقال : إن بضاعتهم كانت دارهم حملوها لشراء الطعام . وعن بعضهم : أن بضاعتهم كانت ثمانية جرب من سويق المقل . والأصح هو الأول . وقوله : (^ في رحالهم) الرحل هاهنا : وعاء المتاع . وقيل : في جواليقهم . وقوله : (^ لعلهم يعرفونها